

تفسير البغوي

101 - { وإذا بدلنا آية مكان آية } يعني وإذا نسخنا حكم آية فأبدلنا مكانه حكماً آخر { وإنا أعلم بما ينزل } أعلم بما هو أصلح لخلقه فيما يغير ويبدل من أحكامه { قالوا إنما أنت { يا محمد } مفتر } مختلق وذلك أن المشركين قالوا : إن محمداً يسخر بأصحابه يأمرهم اليوم بأمر وينهاهم عنه غداً ما هو إلا مفتر بتقوله من تلقاء نفسه .
قال إنا تعالى : { بل أكثرهم لا يعلمون } حقيقة القرآن وبيان النسخ من المنسوخ